٢٢٩٩

المقتطف

الجزء الاوّل من السنة التاسعة ٥ ت ١ (اكتوبر) ١٨٨٤

الحمد لله

قد بلغ المقتطف بحولهِ تعالى وهمّة حضرات الوكلاء والمشتركين الكرام بداءة العام التاسع بعد ان مرّ عليهِ عامٌ سعيد حلّ فيهِ مقامًا رفيعًا عند الرؤساء والفضلاء فجاءته التقاريظ منهم تترى وكثرت رغبة القرّاء فيهِ كما يظهر من رسائلهم المتواردة علينا في كل بريد. نقول ذلك لا مدحًا لانفسنا ولا اطراء لاعمالنا لان المقتطف كاسمهِ مُقتطَفٌ من جنان العلماء المجرّبين ورياض الفضلاء المحقّقين والفضل للادواح لا للجثمي. ولا تجاهلاً عن تحامل البعض عليهِ طبقًا لِما قالهُ فيهِ احد واصفيهِ

انا مصباحُ النُهى لكنّني في عُيونِ الغمرِ[1] أصبحتُ شرارا

ولا تنزيهًا لهُ عن كل عيب لانّا لم ندّعِ العصمة ولن ندّعيها

هذا ما كان عليهِ المقتطف في العام المنصرم عندما لم نستطع ان نخصّ بهِ الّا القليل من وقتنا امّا الآن وقد تفرّغنا لهُ وجمعنا من اجلهِ مكتبة واسعة من نخبة الكتب العلميّة والادبيّة والصناعيّة فلنا الامل الوطيد انهُ سيكون في العام المقبل اكثر فوائد واعمّ نفعًا منهُ في الاعوام السالفة. وسنضبط ادارتهُ اشد الضبط حتى تصل اجزاؤهُ الى المشتركين في ميقاتها وتُجاب كل مسائلهم الواردة عليهِ في اوّل فرصة. وانّا نرجو من حضرات وكلائنا ومشتركينا الكرام ان يوازرونا بالمال والرضى وينبّهونا الى ما يرون فيهِ للوطن نفعًا ولهم منّا بذل الجهد في اجابة ما يطلبون.

والله الموفّق وعليهِ الاتكال

(١) الجاهل الابله